بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بعنوان:-

دور البنك الزراعي في تمويل صغار المزارعين

منطقة الدبة

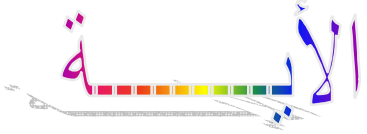
إعداد :-

مني محمد الحسن محمد الزين خالد

إشراف :-

أ/ بكري أدم صالح

اكتوبر ,2016م

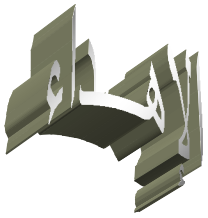


قال تعالي :

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

صدق الله العظيم

الآية 78 سورة النحل



إلي الذي جسد معني التضحية والعطاء

إلي نبراس دربنا ومضئ عقلنا

إلي من حصد الأشواك عن دربي ليمهد إلي طريق العلم

إلي القلب الكبير **والدي العزيز**

إلي ينبوع الحب الأكبر

إلي رمز الحب وبلسم الشفاء

إلي شمعة إحترقت من أجلنا

والدتي الحبيبة

الي قرة عيني **أخي الغالي**

الي اللاتي أضأن حياتي بألوان الفرح

أخواتي

الي من تذوقت معهم أجمل أيام حياتي

الي القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة

صديقاتي



الحمد أجزلة لله فاطر السموات والارض الذي أعانني علي إكمال

هذا البحث وإتمامة بهذه الصورة

أن يظل الجميل فينا شكرا وعرفانا والشكر أولا لله والشكر كل الشكر

للاستاذ **بكري آدم صالح** الذي كان السند لي ومشكاة في عتمة الظلام

والشكر موصول للأب الروحي **بابكر إبراهيم علي** الذي لو وضعت كل

كلمات الشكر لما أوفيتة ذرة مما يستحق والشكر أيضا للأخت هاجر

بشري – وأخص بالشكر والتقدير الأخ محمد خليل

وأخيرا أشكر زميلاتي ورفيقات دربي الاتي وقفن بجانبي طول هذا

المشوار

فهرس الموضوعات

الموضوع		رقم الصفحة
الآية		IV
الإهداء		IV
الشكر والعرفان		IV
فهرس الموضوعات		IV
فهرس الجداول		IV
	الباب الاول خطة البحث	
1-1	المقدمة	1
2-1	المشكلة	1
3-1	الأهمية	2
4-1	الأهداف	2
5-1	الأسئلة البحثية	2
6-1	الفروض	2
7-1	هيكلة البحث	3
	الباب الثاني **الإطار النظري**	
1-2	مقدمة عن البنك الزراعي السوداني	4
1-1-2	الرؤية	4
2-1-2	الرسالة	4
3-1-2	النشأه	4
4-1-2	أغراض البنك	4
5-1-2	مفهوم التمويل	4
2-2	التمويل الزراعي	5
1-2-2	توطئة	5
2-2-2	مفهوم الإقراض الزراعي	5
3-2	أهداف التمويل الزراعي	6
4-2	أنواع التمويل الزراعي وآجالة	7
5-2	مصادر التمويل الزراعي	8
6-2	الشروط العامة لمنح القروض	8

7-2	التسليف الموجه	9
8-2	مشاكل ومعوقات الإقراض	10
	الباب الثالث **منهجية البحث**	
1-3	المقدمة	11
2-3	منطقة الدراسة	11
1-2-3	المناخ	12
2-2-3	التربة	12
3-2-3	الري	12
4-2-3	السكان	12
5-2-3	الطبوغرافيا	12
6-2-3	هيكلة البنوك	12
7-2-3	السياسة المتبعة في البنك الزراعي فرع الدبة	12
8-2-3	دور الفرع في تقديم القروض	13
3-3	المنهج	13
4-3	مجتمع البحث	13
5-3	عينة البحث	13
6-3	مصادر جمع البيانات	13
7-3	طريقة التحليل	14
8-3	المشاكل والصعوبات التي واجهت الباحث	14
	الباب الرابع التحليل والمناقشة	
	الباب الخامس	
1-5	التنائج	24
2-5	الخلاصة	25
3-5	التوصيات	26
1-3-5	الي البنك	26
2-3-5	الي المزارعين	26
4-5	المراجع	27
5-5	الملاحق	

فهرست الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
1-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب النوع	15
2-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	15
3-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب العمر	16
4-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المستوي التعليمي	16
5-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب نوع الحيازة	17
6-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب حجم الحيازة	17
7-4	التوزيع التكراري حسب ممارسة المزارعين للانشطة غير الزراعية	18
8-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الانشطة التي يمارسوها	18
9-4	التوزيع التكرارى للمبحوثين حسب الحصول علي مصدر التمويل غير البنك الزراعي	18
10-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب مصدر التمويل غير البنك الزراعي	19
11-4	التوزيع التكراري حسب نوع القرض الذي حصلت علية	19
12-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب طبيعة القرض الذي حصلت عليه	19
13-4	التوزيع التكراري للمبحوثين علي حسب الصيغ التمويلية	20
14-4	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب شروط الحصول علي التمويل	20
15-4	التوزيع التكراري للمبحوثين علي حسب إجراءات الحصول علي التمويل	21
16-4	التوزيع التكراري للمبحوثين علي حسب الإستفادة من القروض	21
17-4	التوزيع التكراري للمبحوثين علي حسب مدي الإستفادة من القروض	22
18-4	التوزيع التكراري للمبحوثين علي حسب الصعوبات والمشاكل التي تواجه المزارعين	22
19-4	التوزيع التكراري حسب المشاكل التي واجهتك	23
20-4	التوزيع التكراري حسب المقترحات لتطوير الحصول علي التمويل	23

الباب الأول

1-1المقدمة:

يحتاج المزارع أو القطاع الزراعي الي موارد معينة لتحقيق العملية الإنتاجية ولا شك أن العمليات الإنتاجية المختلفة من تحضير الأرض والري والتسميد والبذور ونوعيتها وجودتها تحتاج الي رأس مال كبير حتي تتم هذة العملية في زمنها المحدد وبالتالي تحقق الإنتاجية الجديدة .

وهنالك مصادر لحصول المزارع علي رأس المال مثل الإيجار التعاقدي وموجوداته ومدخراته والقروض لكن المزارع الصغير لا يملك مدخرات يتوجة الي القروض نسبة لمحدودية دخله وذلك بالإستفادة منها في مزرعتة .

التمويل هو عملية توفير رأس المال للإستثمار في القطاع الزراعي حيث تتم هذه العملية بمؤسسات تنمية القطاع الزراعي :

-بنك الثروة الحيوانيه.

-بنك المزارع التجاري.

-البنك الزراعي السوداني.

ويستخدم الإقراض الزراعي كوسيلة لرفع المستوي المعيشي للمزارع الصغير عن طريق التمويل ويعتبر التمويل أحد العناصر الرئيسية في التنمية حيث أنة يبحث في توفير رأس المال العيني أو النقدي لإستثمارة في القطاع الزراعي كما أنه يبحث في شأن المؤسسات الإئتمانية كالتي يوفر رأس المال للمزارعين الصغار والأسس التي تتبناها تلك المؤسسات (البنك الزراعي) حتي يتمكن المزارع الصغير من إستقطاب التمويل لتحقيق الإنتاج المناسب .

(رشراش وآخرون 1995)

2-1 المشكلة:-

ظاهرة تعثر إسترداد قروض التمويل ودور البنك الزراعي في تحسين إدارتها

وهل السياسات التمويلية سبب رئيسي في تعثر إستردادها .

3-1 الاهـمـية:-

تتمثل اهمية البحث في الدور واهمية:-

-توفيرالتمويـل الـلازم لصـغارالمزارعين وأهميتـة فـي تحقيـق التنميـة لصـغار المـزارعين مما ينعكس ايجابا في تحقيق التنمية الريفية وزيادة دخل المنتجين .

4-1 الاهداف :

- التعرف علي انواع القروض التي يقدمها البنك الزراعي للمزارعين .

-معرفة شروط الحصول علي التمويل من البنك الزراعي للمزارعين الصغار .

-معرفة مدي استفادة المزارعين من القروض التي يقدمها البنك .

-التعرف علي المشاكل والاجراءات التي تواجة المزارعين عند استرداد القروض .

- الاسهام بتوصيات تسهم في تطويرالتمويل الزراعي .

5-1 الأسئلةالبحثية :-

1- ما هي انواع القروض المقدمة من البنك؟
2- ماهي الشروط اللازمة للحصول علي تمويل من البنك الزراعي؟
3- هل توجد علاقة بين عمرالمزارعين وبين الحصول علي التمويل؟
4- الي اي مدي يستفيد صغارالمزارعين من القروض المقدمة من البنك الزراعي؟

6-1 الفروض :

للبحث فرض محوري وتتفرع الافتراضات :-

- ان التمويل ليس له دور في زيادة الانتاجية كما ونوعا.

- ان التمويل ليس له اثر في تقدم المزارعين الصغار .

- الفروض ليس لها دور في دخل المزارع وادارة القروض .

- البنك الزراعي ليس له دور في زيادة وتحسين مستوي معيشة المزارعين .

7-1 هيكلة البحث:-

تم تقسيم البحث الي الابواب التالية :-

الباب الاول :-

المقدمة – المشكلة البحثية – الاهمية – الاهداف – الاسئلة البحثية – الفروض .

الباب الثاني :-

الاساس النظري.

الباب الثالث :-

المنهجية والاجراءات .

الباب الرابع :-

التحليل والمناقشة .

الباب الخامس :-

النتائج والتوصيات .

الإطار النظري

1-2 مقدمة عن البنك الزراعي السوداني:

2-1-1 الرؤية:

بنك تنموي المقاصد والاهداف يعمل بفاعلية لحشد الموارد والامكانيات المادية والبشرية لتنمية زراعية وريفية شاملة عبر جهد واسع وسط المنتجين وتقديم خدمات تمويلية وارشادية ومصرفية متكاملة .

2-1-2الرسالة:

مؤسسة فعالة لنهضة زراعية مستدامة تقدم خدمات تمويلية كفوءة وداعمة ومتكاملة للمنتجين .

2-1-3النشأه:

اصدر قانون البنك الزراعي السوداني في العام 1957 وباشر عملة في عام 1959.

2-1-4 أغراض البنك:

تقديم التسهيلات النقدية والعينية الائتمانية للمشتغلين بالقطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني وتفرعاتة المختلفة من صناعات تحويلية وانشطة ريفية –احداث تنمية ريفية بهدف احداث التنمية الريفية الزراعية المتكاملة .

(نشرة البنك الزراعي 2009-1959)

2-1-5مفهوم التمويل:

يستخدم كراس مال في حيازة الاصول (كالمخازن) او كرأس مال جاري أو متداول لمواجهة نفقات العمليات الجارية ويعتبر التمويل احد الوظائف التسويقية التي تيسر عمليات انسياب السلعة من المنتج حتي المستهلك النهائي (المزارع).

(محمود صادق 1972)

2-2 التمويل الزراعي:-

2-2-1توطئة:-

يتم التمويل الزراعي بتوفير المال للاستثمار في القطاع الزراعي ويستخدم احيانا مصطلح اقراض زراعي او تسليف زراعي كمرادف للتمويل الزراعي ويمتد مفهوم الاقراض او التمويل ايضا يشمل المؤسسات الاقراضية من حيث ادائها وحيويتها واسلوبها . ويستخدم الاقراض الزراعي بصورة عامة كوسيلة لرفع مستوي معيشة المزارع .

(طلحة 2000)

يعتبر التمويل الزراعي احد العناصر الرئيسية في التنمية الزراعية حيث انة يبحث في اهمية توفير رأس المال ومصادر الحصول علية لأستثمارة في القطاع الزراعي كما يبحث شأن المؤسسات الأئتمانية التي توفر رأس المال للمزارعين بشكل عام والاسس تتبناها تلك المؤسسات والأقراض لهذة العملية فضلا عن انة يبحث في كلفة عملية الأقراض والاثار الاقتصادية لهذة العملية سواء بالنسبة للمزارع او بالنسبة للبنيات الاقتصادية .

(المنظمة العربية 1997)

2-2-2مفهوم الاقراض والتمويل الزراعي:-

يحتاج المستثمر في القطاع الزراعي الي موارد معينة لتحقيق العملية الانتاجية ومن اهمها رأس المال معرضة دائما للزيادة مع دور الوقت بسبب التضخم المالي والتغيير التكنولوجي .وهناك العديد من المصادر لحصول المزارع علي رأس المال منها موجوداتة ومدخراتة الخاصة سوا كان علي شكل موجودات راسمالية او أموال أو ما يحصل علية نتيجة للميراث أو من المصادر المتأتية من المشاركات في مؤسسات المساهمة أو من الايجار التعاقدي او من القروض ,وحصول المزارع أو المستثمر علي المال بطريقة أو باكثر من الطرق المذكورة اعلاه يعني سيطرتة علي هذة الموارد واستعمالها في مزرعتة , بالطريقة التي يعتقد انها المثلي لتحقيق اهداف الانتاجية

ويقول محمد رشراش واخرون 1995 : ان كلمة اقتراض تعني الحصول علي شئ ما واستعمالة واعادتة هو نفسة أو شئ مماثل لة في المستقبل بتكلفة أو بدون تكلفة ,وبالطريقة التي يتم الاتفاق عليها وبعبارة اخري يعني الاقتراض انتقال الموارد من المقرض الي المقترض وفق شروط معينة . كما قد يستعمل البعض احيانا مصطلح التمويل agricultural financing مرادف لكلمة الاقراض الزراعي , وهنا لابد ان يوضح ان كلمة تمويل تعني توفير المال اللازم للاستثمار في القطاع الزراعي , بغض النظر عن مصدرة اذا كان من خلال الاقتراض او التمويل الزاتي أو المساعدات ,

لـذالك فالتمويـل الزراعـي مصـطلح ينطـوي علـي معـين اكثـر شـمولا مـن الاقـراض بـل يشكل الاقراض جزءا منة .

ويـذكر عبـدالوهاب (1980):- ان مفهـوم التمويـل الزراعـي يقصـد بـة الكيفيـة التـي بواسـطتها يمكـن الحصـول علـي رأس المـال فـي الانتـاج والتسـويق الزراعـي ,ان المقصـود بـرأس المـال هـو مجموعـة مـن العوامـل الانتاجيـة المطلـوب اسـتعمالها فـي العمليـات الزراعيـة ويعنـي التمويـل الطـرق التـي بواسـطتها تجميـع رأس المـال واسـتعمالة فـي القطـاع الزراعـي . ولـرأس المـال دور هـام فـي عمليـات الانتـاج الزراعـي حيـث يعتبـر الاسـاس لرفـع مسـتوي معيشـة المـزارع اذا احسـن اسـتثمارة ويمكـن اجمـال العمليـات الرئيسية التي يمكن ان تستخدم فيها رؤوس الاموال في النقاط التالية:-

شراء الارض والمباني المطلوبة للمزرعة .

- شراء الحيوانات .
- تمويل العمليات المطلوبة .
- شـراء احتياجـات الانتاجيـة الحديثـة المطلـوب اسـتخدامها فـي العمليـات الزراعيـة . تتوقـف زيـادة انتاجيـة الارض وحيوانـات المزرعـة علـي مقـدار الامـوال الاضـافية التـي يسـتطيع المـزارع الحصـول عليهـا وعلـي الطريقـة التـي تتبـع العمليـة الانتاجيـة والتناسـق الافضـل فـي عمليـة التنسـيق بـين عوامـل الانتـاج الا ان راس المـال المطلـوب الـي حـد معـين حيـث ان انتاجيـة المـزارع لا تقتصـر علـي الحصـول علـي رأس المـال فقـط بـل علـي طـرق اسـتثمارها لرأس المال وكفاءة المزارع الادارية في استخدام الاموال المتوفرة لديهم .

3-2 اهداف التمويل الزراعي:-

تبـرز اهميـة ومكانـة التمويـل الـزراعيلا مـن مـن خـلال الاهـداف التـي يسـعي لتحقيقهـا المتمثلـة فـي زيـادة مسـتوي الانتـاج وتنويـع مصـادر الـدخل وتحسـين الخـدمات التسـويقية وتـوفير القـروض لمجـالات التصـنيع الزراعـي وتقليـل مشـاكل التفـنن الحيـازي , وذلـك عـن طريـق التشـجيع علـي زيـادة حجـم الوحـدات الزراعيـة مـن خـلال تـوفير القـروض الخاصـة بـذلك اضـافة الـي تشـجيع المـدخرات الفرديـة بـين جمـوع صـغار المـزارعين وزيـادة المـوارد وتشـغيلها ومواجهـة الظـروف الاقتصـادية غيـر المؤاتية .

(المنظمة العربية 1997)

ويستعمل التمويل الزراعي بصورة عامة كوسيلة لرفع عجلة التنمية الزراعية ورفع مستوي معيشة المزارع من خلال توفير أو رفض ما يلي:-

1. زيادة التكوين الرأسمالي في الزراعي : يساعد علي زيادة رأس المال المستثمر في العمل الزراعي وخاصة عندما يتعلق الامر بتوفير القروض متوسطة الأجل أوطويلة الاجل لشراء الالات وزراعة المحاصيل وانتاجها بمختلف انواع المشاريع .
2. المحافظة علي حجم نشاط زراعي ملائم : حيث يسمح التمويل الزراعي بتوسيع العمل الزراعي مما يمكن المزارع من تخفيض تكاليفة والحصول علي فائدة اقتصادية .
3. زيادة كفاءة الانتاج : يساعد علي زيادة كفاءة انتاج الحيازة عن طريق تسهيل حصول المالك علي الالات الزراعية الحديثة وكما يمكنة من شراء الاسمدة من خلال احلال الالة محل الايدي العاملة كوسيلة لخفض التكاليف وزيادة الكفاءة الانتاجية .
4. زيادة المقدرة علي مواجهة الظروف الاقتصادية المتغيرة : تستدعي التطورات التكنولوجية اجراء تعديلات رئيسية في المزرعة تمكنها من التكيف مع الظروف المستجدة .
5. مواجهة التقلبات في الدخل والنفقات : ويتصف الانتاج الزراعي بالموسمية والظروف الجوية وقد يحصل المزارع علي قيمة المحصول إما دفعة واحدة او اكثر

4-2 أنواع التمويل الزراعي وآجالة:

في السودان ينحصر معظم التمويل الزراعي في شكل سلف موسمية لتغطية تمويل العمليات الزراعية وادني متوسط الاجل لتغطيية تمويل الإنشاءات كالآلات الزراعية وتعطي السلف الموسمية علي شكل قروض نقدية بغرض توفير السيولة الكافية للمزارع الصغير اثناء الموسم علي صورة مدخلات الإنتاج مثل الاسمدة والمبيدات كما يعطي المزارع الصغير قروضاً متوسطة الاجل لتغطية تكاليف شراء وحدات الري والآلات التي تجرها الحيوانات ومن انواعة :

1/ تمويل قصير الاجل او موسمي :-

لا يذيد اجلة عن 18شهراً

2/ تمويل متوسط الاجل :-

يذيد اجلة عن 18شهراً ولايتجاوز خمسة سنوات

3/ تمويل طويل الاجل:-

5_10اعوام.

2-5مصادر التمويل الزر اعي

تتمثل اهم مصادر التمويل الزراعي في الاتي :

1/ الإدخار

يعد الإدخار مصدراً هاماً لتكوين راس المال حيث يقوم المزارع بتوفير جزءاً من دخلة بصورة تدريجية وإضافية الي راس المال المستثمر واهم العوامل التي تدفع المزارع الي الادخار هي

_ توقعة للحصول علي اسعار جيدة لمحاصيلة في المستقبل

_ الطريقة الزراعية التي ورثها المزارع من آبائه

_ طريقة الاستهلاك التي تعود عليها

2/ التسليف او الاقراض الزراعي

يعني المبلغ الذي يحصل علية شخص معين او مؤسسة من شخص او من مؤسسة التسليف مع التعهد برد هذا المبلغ بعض مضي فترة معينة مضاف إلية جزء معين نظير هذا الإستعمال وليس الفائدة . التسليف هو الطريقة المتبعة للحصول علي الاموال التي يحتاج إليها المزارع , كما تعتبر عملية التسليف اكثر اهمية بالنسبة لصغار المزارعين الذين ينقصهم المال اللازم لإستقلال مزارعهم بصورة جيدة , حيث ان معظم المزارعين يستقلون مزارعهم دون الحد الادني من الانتاج , لانهم بحاجة لرؤوس الاموال وهنالك نقاط يجب مراعاتها قبل عملية التسليف :

_ هل حجم السلفية المطلوبة تعطي إيراداً يذيد علي تكاليف السلفية

_ معرفة امكانية تسديد السلفية عند استخدامها

_ قابلية المستلف علي تحمل المخاطر التي قد تحدث بعد إستلام السلفية .

(التليب 2004)

ومن انشطة البنك : البنك الزراعي السوداني وهو يقدم بدورة في تامين الامن الغذائي وتقديم احدث التقنيات للمزارعين وتسهيل الخدمات ومن المحاور للانشطة في البنك إدارة المخاطر

(نشرة البنك الزراعي)

2-6الشروط العامة لمنح القروض

تعتبر الشروط العامة لمنح القروض من اهم السمات التي تميز عملية منح القروض إذ لابد للجهة القرضة من التأكد من ان قروضها منحت بشروط تكفل تحقيق الهدف الذي منحت من أجله وبالتالي ضمان إستردادها وتؤخذ عدة إعتبارات عند تحديد الشروط العامة للتمويل في البنك الزراعي السوداني :

1/ إعتبارات قانونية : تتعلق بالية المشروع اوالشخص الممول كالملكية القانونية للمشروع وتراخيص العمل وعدم تعارض النشاط مع اي قانون آخر

2/ إعتبارات إقتصادية : تتعلق بجدوي المشروع الفنية وجدواه المالية ومواكبة لاغراض وخطط التنمية الاقتصادية في القطر

3/ إعتبارات تعاقدية : تتعلق بقابلية المشروع وفق صنع التمويل المجازة عقودات التمويل فيها
4/ إعتبارات إدارية : تتعلق بأهلية الممول وخبراتة في مجال النشاط الممول ومقدرتة المالية الادارية والتاهيلية وبالنسبة للضمانات يركز البنك علي جدوى المشروع المالية والفنية ومقدرتة علي التسديد اكثر من اعتمادة علي الضمانات المحسوسة التي غالباً ما لا تتوفر لصغار المزارعين , كما ان مراغبة القروض الاشراف والمراغبة وضمان وبالنسبة لحجم القرض في التمويل الرسمي غالباً ما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للممول وطاقتة الافتراضية ومقدرتة علي التسديد كما ان نوع القرض يكون اكثر موائمة مع احتياجاتة للتمويل الزراعي علي مدي الموسم .

(المنظمة العربية 1997)

2-7التسليف الموجه:-

هو التسليف الذي يعطي لصغار المزارعين مع شرط الاشراف والتوجيه والارشاد الفني من قبل مزارعين متخصيصين يقومون بدراسه حالة المستلف الفعليه لتطوير مزرعته , وبالتالي تحديد المبلغ الذي يحتاجه , ويسمى احيانا التسليف المشرف عليه او التسليف تحت الاشراف .

يهدف هذا النوع الى مساندة ذوي الدخول المحدودة الذين لديهم الرغبه والاستعداد بتحسين مزارعهم بارشاد وتوجيه المرشدين الزراعين .

وهذا يتطلب دراسه وافيه لاحوال المزارعين الاقتصاديه والاجتماعيه ومعرفة احتياجاتهم الحقيقيه وتقديم القروض لسد هذه الاحتياجات ولقد اخذت الدوائر الحكوميه في البلدان الناميه بأن تستعين بخدمات الارشاد الزراعيه ومؤسسات التمويل الزراعي التعاوني لايجاد الحلول المناسبه والتغلب علي الصعاب التي تعترضها.

أن نظام التسليف الموجه دعت اليه الضرورة لقيامه وذلك لعدم توافر الضمانات لدي المزارعين الصغار بالنظر لملكياتهم الصغيرة , حيث ان هؤلاء المزارعين اولى بالمساعده للحصول علي السلف , وفي هزا النوع من التسليف تقوم به المؤسسات الماليه عبر صغار المزارعين بالسلف اللازمه بضمان الدولة .

وتقوم مؤسسات الارشاد الزراعي بالارشاد والاشراف علي الاستفاده من هزة السلف وتوجيههم لاتباع افضل الطرق الزراعيه التي تساعد علي ضمان تسديد السلف والاستفاده من زيادة الانتاج وتحسين حاله المزارع الماديه والاجتماعيه وتعليمه الطرق الزراعيه الحديثه , حيث ان ثبت التجارب التي اجريت بان نشر المعلومات الفنيه وحدها عن طريق الاساليب الارشاديه لا تكفي للاسراع بعمليه التنميه الزراعيه مالم يقترن الارشاد بالمعرفه الماديه لكي يستطيع المزارع من تطبيق وصايا المرشد وتوجيهاتهم .

(التليب 2004)

قواعد التسلف الموجه:-

1/ القيام بمسح شامل للمجتمع الريفي ومعرفهالوضع الاقتصادي والاجتماعي معرفه دقيقه .

2/ أتخاذ العائله كوحده قائمه بزاتها ومعرفه ما تحتاجه .

3/ اعتبار السلف للمزارعين وسيله من وسائل التعليم .

4/ منح السلفه للمزارعين الذين تعوزهم الضمانات اللازمه ع السلفه .

5/ تمنح السلفه بعد تقديم خطه مدروسه لاداره المزرعه .

6/ اعتبار الضمان الشخصي اساس لضمان السلفيه .

7/ الاهتمام بالارشاد واعطاءه الضمان الاولي .

8/ زياده أقساط تسديد السلفه غلي اساس امكانيه الدفع وان تتناسب مع الدخل الذي يحصل عليه من جراء الاستفاده من السلفه.

8-2 مشاكل ومعوقات الاقراض: -

ان المشاكل الرئيسيه التي تواجه الامراض الزراعي في معظم البلدان الناميه والمنطقه العربيه بصوره خاصه مايلي :-

1/ لا يتم اعطاء القروض في معظم المؤسسات المقترضه وفق الكفاءه الاقتصاديه والماليه ، انما تعطي هذه القروض في كثير من الاحيان وفق قرارات سياسيه واداريه تكون بعيده عن اسس التقيم العملي العلمي المبني علي دراسات بجدوي ماليه و اقتصاديه والتوزيع الامثل للمواد.

2/ تستغل معظم الدول البنوك لتحقيق اغراض سياسيه لا تراعي دائما اسس الكفاءه الاقتصاديه المطلوبه في مثل هذه الؤسسات فقد تتدخل الحكومات في تحديد اسس الاقراض وفئات المقترضين او مناطقهم دون اعتبار للاولويات .

3/ ان نسب استرداد او تحصيل القروض متدنيه بصوره ملفته للنظر , وخاصه فيما يتعلق بالقروض المتوسطه الاجل و الطويله الاجل .

4/ تقانه مؤسسات التمويل الزراعي في كثير من البلدان من ضعف في مواردها الماليه بسبب عدم مقدره الدوله علي توفير التمويل الكافي لهذه المؤسسات بصوره مستمره , مما يحرم هذه المؤسسات من الحصول علي اموال كافيه لمواجهة الطلب المتزايد علي قروضها .

5/ من المشاكل والمعوقات الادني للاقراض الزراعيه ضعف اقبال المزارعين علي القروض وخاصه صغارهم الذين يشكلون الاغلبيه فمن النادر ان تزيد نسبه المقترضين من القطاع الزراعي ومن النادر ان تزيد نسبه المقترضين من القطاغ الزراعي 15-20 % من مجموع المزارعين في معظم البنوك الزراعيه .

6/ نقص الكوادر الكفؤه والمؤهله لاداء العمل .

7/ عدم توفر التقنيات الحديثه التي تساعد علي سرعه الانجاز وتحسين الاداء المؤسسي.

(رشراش واخرون: 1995م)

منهجيه البحث

1-3 المقدمه:-

يعتبر السودان من اكبر الاقطار العربيه والافريقيه مساحه قبل النصال اذ تبلغ مساحته مليون ميل مربع وبعد الانفصال تبلغ مساحته 1882000 كلم وهو بذلك اكبر بلد في افريقيا بعد الجزائر والكنقو الديمقراطيه والثالث في الوطن العربي بعد الجزائر والمملكه العربيه السعوديه والسادس عشر علي نطاق العالم وتبلغ مساحته الصالحه للزراعه 200 مليون فدان .

2-3 منطقة البحث:-

تقع منطقه الدبه في الولايه الشماليه ضمن محافظه دنقلا في المنطقه الممتده علي امتداد 50 كلم بمواراه نهر النيل بالضفتين الشرقيه و الغربيه .

فرع الدبه يعتبر من الفروع الرائده في الائتمان وصاحب تاريخ عريق بالمنطقه وله القدح المعلى في القيام بتمويل المشاريع الزراعيه والافراد في مجال المشاريع الزراعيه والافراد في مجال الزراعه والتجاره المحليه واسهامه في نشاط حركة التميل الاصغر من بين النوك العمله في المنطقه , لا شك في ان الزراعه هي الناتج القومي للدوله الناميه , والسودان بطبيعته دوله زراعيه متميزه بما تتمتع به من مناخ ملائم وتربه صالحه ومياه عزبه مما ساعد في تحقيق الاستراتيجيه القوميه الشامله , نحن هنا في الولايه الشماليه بصدد توطين القمح بالولايه وقد حظينا باهتمام كامل منرئاسة الجمهوريه والحكومه الولائية لتسخير كل الطاقات الكامنه والامكانيات لتحقيق الاكتفاء الذاتي لزراعة القمح ومن ثم تصدير الفائض للولايات الاخرى.

تعتبر منطقه اشراف القرع من الباجا جنوبا الي حسينارتي شمالا علي ضفتي النيل والجزر الواقعه بالمنطقه , حيث يوجد الالاف من المشاريع الزراعيه للافراد وعشرات المشاريع الزراعيه الحكوميه ووالجمعيات التعاونيه ثم كهربتها وجاري الات في كهربا المشاريع للافراد حتي يساهم في الانتاج الوافي لمحصول القمح , وتوجد مساحات واسعه من بساتين الفواكه والنخيل ويعتبر محصول البلح المحصول التجاري الاول في المنطقه وذلك مما يساعد علي بوصلة التمور بمدينة الملتقي بالدبة .

*بالنسبه لصغار المزارعين بالدبه هنالك ادرارة تمويل تخصهم تحت ادارة التمويل الاصغر وهنالك نسبة 12% من منطقه التمويل تخص التمويل الاصغر

(بابكر ابراهيم 2016)

1-2-3 المناخ:-

يسود المنطقه مناخ حار صيفا بارد شتاء ليمتد اكثر من خمس اشهر مما يساعد علي زراعة وانتاج المحاصيل الشتويه .

2-2-3 التربة:-

تمتاز منطقة اشراف القرع بارض خصبه وخاصة اراض الجزر والاراضي المجاورة للنيل حيث تنمو فيها جميع انواع المحاصيل الحقليه والبساتين الحقليه وخلافها وهنالكاراضي المترات اقل خصوبة نسبة لوجود كميات كبيرة من الاصلاح بها تصلح لزراعة الاعلاف والشتول وهنالك مشاريع كبرى استثمارية بالمنطقه مثل مشروع امطار الزراع لزراعة الاعلاف وتصديرها للخارج وايضا مشروع الراجحي للانتاج الزراعي والحيواني بمنطقه الغابه وسوف يدخل في انتاج القمح في هذا الموسم .

3-2-3الري:-

معظم الاراضي تروى من النيل بواسطة وحدات ري تتراوح بين 3-10 بوصه وكذلك المشاريع الزراعيه الكبري عدا المترات تروى عن طريق الابار الارتوازيه في التروس العليا .

4-2-3 السكان:-

سكان محافظة الدبة تقريبا لايقل عن 50000 نسمة والمزارعين الممولين لا تتعدي 10% من العدد.

5-2-3 الطبوغرافيا:-

سهل منبسط.

6-2-3هيكلة البنوك تتكون من:-

1)مجلس ادارة.

2)ادارة تنفيذية.

3)ثابت المدير العام.

4)مساعدي المدير العام.

5)مساعدين للتخطيط والتمويل –التجاري –الادراي.

6)المدير المالي

7)ادراة وسيطة بين البنك والمزارعين الصغار وفروع عددها 121 فرع علي نطاق السودان.

*الميزانيه المقدم للتميل الاصغر 12%من جملة 37000,000%.

3-2-7في البنك الزراعي فرع الدبة السياسة المتبعة للتمويل:-

1/ وجود مشروع التمويل .

2/ دراسة جدوي المشروع .

3/ توفر ري للمشروع . وانتاج الحزم التقنية في عمليات الانتاج الزراعي .

3-2-8 دور الفرع في تقديم الخدمات :-

يقوم الفرع بتقديم افضل الخدمات المعرفية والتمويل بأنواعة من اصغر ومتوسط وعادي وتمويل الجرارات والمعدات الزراعية وتوفير المدخلات بأنواعها .

3-3المنهج :-

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لهذه الدراسة وهو طريقة من طرق البحث ويعتمد علي عدد من القواعد العامة مثل تحديد الهدف وتحديد المشكلة والأسئلة البحثية ذلك لان الأستبيان في المجتمع نفسة ونسبة لسهولة تحليل البيانات فية .

3-4مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من مزارعي منطقة الدبة الذين استفادو من التمويل .

3-5عينة البحث :-

تم اختيار عينة عشوائية من 30 مزارع في منطقة الدبة .

3-6أدوات جمع البيانات تتكون من مصدرين :-

1/ المصادر الأولية :-

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق الأستبيان الذي يتكون من 20 سؤال وتم توزيعة الي 30 مبحوث بالمنطقة بالأضافة للمقابلات الشخصية .

2/ المصادر الثانوية :-

المراجع – الشبكة العنكبوتية - نشرات البنك .

3-7طريقة التحليل:-

بعد ترميز البيانات وتفريغها وتحويلها الي تكرارات ونسب مئوية ما أمكن من استخلاص النتائج والدلالة عليها بسهولة .

3-8المشاكل والصعوبات التي واجهت الباحث :-

1/ بعد منطقة الدراسة.

2/ التكلفة الاقتصادية للبحث .

3/ صعوبة الحصول علي معلومات .

مناقشة النتائج

ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها عن دور البنك الزراعي في تمويل صغار المزارعين في الولاية الشمالية .

الخصائص الشخصية :-

الجدول (4-1) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب النوع :-

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	46	%87
انثي	4	%13
المجموع	30	%100

المصدر المسح الميداني
2016

أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة 78 % ذكور لأن مهنة العمل الزراعي أو مهنة الزراعة يقوم بها الذكور وأن مشاركة النساء ضعيفة نسبة لعوامل ثقافية وعادات وتقاليد .

الجدول (4-2) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية :-

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوج	4	%13
متزوج	21	%70
مطلق	4	%13
أرمل	1	%4
المجموع	30	%100

المصدر المسح الميداني 2016

أشارت نتائج الجدول(4-2) أن نسبة 70% متزوجين وذلك لتحسين الوضع المعيشي ومقابلة متطلبات أسرهم لتحسين الدخل مما جعلهم الفئة الاكبر للحصول علي القروض ثم المطلق وغير المتزوجين بنفس النسبة 13% واخيرا الارامل 4% .

الجدول (4-3) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب العمر :-

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
20-30	1	3
31-40	6	20
41-50	14	47
أكثر من 51	9	30
المجموع	30	100

المصدر المسح الميداني 2016

أشارت نتائج الجدول (4-3) ان غالبية المبحوثين بنسبة 47% أعمارهم بين 41-50 وأن الفئة التي تليها نسبتهم 30% أعمارهم أكثر من 51وهذا يبين أن من يمارسون العمل الزراعي أعمارهم بين 41-50 وذلك لانهم ناضجين عقليا وفكريا وبالتالي لهم القدرة علي توظيف الغرض لهم ولأسرهم .

الجدول (4-4) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب المستوي التعليمي :-

المستوي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	1	3%
خلوة	1	3%
أساس	6	20%
ثانوي	17	57%
جامعي	5	17%
فوق جامعي	0	0
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

أثبتت نتائج الجدول (4-4) أن غالبية المبحوثين بنسبة 77% متعلمين تعليم من الاساس الي الثانوي أما الذين تلقو تعليم ثانوي نسبتهم 17% وهذا يعني أن المستوي التعليمي جيد مما يساعد علي تبني الأفكار الجديدة .

جدول (4-5) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب نوع الحيازة:-

نوع الحيازة	التكرار	النسبة المئوية
الملك	21	72%
الايجار	2	8%
الشراكة	7	20%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني2016

أشارت نتائج الجدول 5-4() أن غالبية الحيازات ملك حر نسبتهم 72% لان الحيازة ضمان كافي للحصول علي القرض ويدل ذلك علي أن حيازة الارض هي الملكية المتوارثة للاجداد ويليهم الشراكة بنسبة 20% ثم ايجار بنسبة 8% .

الجدول (4-6) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب حجم الحيازة:-

حجم الحيازة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5فدان	11	37%
5-10فدان	18	60%
اكثر من 10فدان	1	3%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

أوضحت نتائج الجدول (4-6) أن غالبية المبحوثين بنسبة 60% حيازتهم الزراعية من 5-10 فدان أما بالنسبة للذين حيازتهم أقل من 5 فدان بنسبة 37% وهذا يوضح أن حيازة الاغلبية من 5-10 فدان مما يساعد في زيادة الانتاجية وتطبيق التقانات المختلفة .

الجدول (4-7) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب ممارسة المزارعين للأنشطة غير الزراعة :-

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	70%
لا	9	30%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني2016

أشارت نتائج الجدول (4-7) أن غالبية المبحوثين يمارسون مهن غير الزراعة بنسبة 70% وذلك لان عائد النشاط الزراعي غير كافي لتحسين مستوي المعيشة و30% منهم لا يمارسون مهن غير الزراعة ذلك لارتباطهم بالزراعة منذ القدم .

الجدول (4-8) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الانشطة التي يمارسوها غير الزراعة :-

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
تجارة	9	43%
أعمال حرة	5	29%
حرفي	5	29%
حياكة	2	9%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني2016

أشارت نتائج الجدول (4-8) أن غالبية المبحوثين بنسبة 43% يمارسون مهنة التجارة بعد الزراعة مباشرة ويليها 29% اعمال حرة وحرفي واخيرا حياكة 9%.

الجدول (4-9) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الحصول علي مصدر تمويل غير البنك الزراعي:-

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	24%
لا	23	76%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

تبين من الجدول (4-9) أن نسبة الحصول علي التمويل من غير البنك قليلة بنسبة 24% مقارنة مع الذين حصلو علية من البنك بنسبة 76% .

الجدول (4-10) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية حسب مصادر التمويل غير البنك الزراعي :-

الجهة	التكرار	النسبة المئوية
بنك الاسرة	6	86%
جمعيات	1	14%
المجموع	7	100%

المصدر المسح الميداني 2016

تبين من نتائج الجدول (4-10)ان غالبية المبحوثين يحصلون علي تمويل من بنك الاسرة بنسبة 86% لانة يدعم صغار المزارعين بعد البنك مباشرة ويليها 14% تمويل من جمعيات خيرية .

الجدول (4-11) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية حسب نوع القرض الذي حصلت علية :-

نوع الغرض	التكرار	النسبة المئوية
عيني	25	83%
نقدي	5	17%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

تبين من الجدول (4-11)أن غالبية المبحوثين يحصلون علي قرض عيني عبارة عن مدخلات انتاج بنسة 83% بينما 17% حصلو علي قروض نقدية .

الجدول (4-12) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية حسب طبيعة القرض الذي حصلت علية :-

طبيعة القرض	التكرار	النسبة المئوية
قصير المدي	12	40%
متوسط المدي	18	60%
طويل المدي	0	0
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

اشارت نتائج الجدول اعلاة أن طبيعة القرض متوسط المدي لان االمزارع يضمن بذلك سدادة ثم يلية قصير المدي 40%.

الجدول (4-13) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الصيغ التمويلية :-

الصيغة	التكرار	النسبة المئوية
المرابحة	26	87%
الشراكة	4	13%
السلم	0	0
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

تبين من نتائج الجدول (4-13) أن غالبية المبحوثين يعتمدون علي صيغة المرابحة بنسبة 87% ذلك لانها صيغة تمويلية خدمية تساعد المزارعين في استرداد القروض وتليها الشراكة بنسبة 13% .

الجدول (4-14) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب شروط الحصول علي التمويل :-

الشرط	التكرار	النسبة المئوية
ضمان شخصي	28	94%
اثبات شخصي	1	3%
ضمان عقاري	1	3%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

تبين من الجدول (4-14) أن غالبية المبحوثين نوع الضمان شخصي بنسبة 94% ثم يليها اثبات شخصي بنسبة 3%ويليها ضمان عقاري بنسبة 3%.

الجدول (15-4) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب اجراءات الحصول علي التمويل :-

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	33%
الي حد ما	17	57%
لا	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

اثبتت نتائج الجدول (15-4) أن غالبية المبحوثين أكدو أن اجراءات التمويل لهم ميسرة الي حد ما وذلك بنسبة 57% لذلك لابد من البنك بتسهيل اجراءات الحصول علي التمويل لصغار المزارعين لكي تتوفر ثقتهم بالبنك الزراعي والتمويل ويليها 33% يجدون انها ميسرة ونسبة 10% غير ميسرة .

الجدول رقم (16-4) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الاستفادة من القروض :-

الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	26%
الي حد ما	20	68%
لا	2	6%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

أثبتت نتائج الجدول(16-4) ان عدد كبير من المبحوثين تمت استفادتهم من القروض لحد ما بنسبة 68% بينما 26% من المبحوثين أكدو استفادتهم من القروض بينما6% من المبحوثين أشارو لعدم استفادتهم من القروض .

الجدول (4-17) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب مدي الاستفادة من القروض :-

مدي الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	7	28%
متوسطة	14	56%
قليلة	4	16%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

أثبتت النتائج أن اغلب الاستفادة متوسطة بنسبة 56% وذلك يعزي الي فترة القرض متوسطة وقصيرة لدي المبحوثين يري الاخرون ان الاستفادة الكبري بنسبة 28% والقليلة بنسبة 16% .

جدول (4-18) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الصعوبات والمشاكل التي تواجه المزارعين :-

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	43%
الي حدما	12	40%
لا	5	17%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

أثبتت نتائج الجدول (4-18) أن عدد كبير من المبحوثين يجدو صعوبة في الحصول علي التمويل بلغت نسبتهم 43% لذلك يجب علي البنك الزراعي حل المشكلة لنوع القرض ويليها نسبة 40% الي حد ما ويري 17% لا توجد مشاكل .

جدول الجدول (4-19) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب المشاكل التي واجهتك :-

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
عدم تأمين نوع القرض	13	87%
اجراءات الحصول علي القرض	2	13%
المجموع	17	100%

المصدر المسح الميداني 2016

تبين من الجدول (4-19) أن غالبية المبحوثين المشاكل التي تواجههم هي عدم تأمين نوع القرض (مشكلة البحث) والمشكلة الاكبر بنسبة 87% ويليها اجراءات الحصول علي التمويل بنسبة 13%.

الجدول (4-20) جدول يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب المقترحات لتطوير الحصول علي التمويل :-

المقترح	التكرار	النسبة المئوية
تعديل سياسات التمويل	15	50%
عدم وجود شروط للتمويل	11	37%
تعيين وسطاء بين المزارع والبنك	2	7%
زيادة افرع البنك	1	3%
تعديل سياسات التمويل وعدم وجود شروط للتمويل	1	3%
المجموع	30	100%

المصدر المسح الميداني 2016

أثبتت نتائج الجدول (4-20) ان مقترح المبحوثين لتطوير الحصول علي التمويل هو تعديل سياسالت التمويل بنسبة 50% ويليها عدم وجود شروط للتمويل بنسبة 37%

1-5 ملخص النتائج

ملخص نتائج التوزيع التكراري:-

1/ معظم ألمبحوثين ذكور بنسبة 87%.

2/ 70% من المبحوثين متزوجون .

3/ أغلب المبحوثين تقع أعمارهم ما بين 50-41 سنة حيث تمثل النسبة المئوية لهم 47%.

4/ 57% من المبحوثين متعلمون (ثانوي) .

5/ 72% من المبحوثين يملكون حيازات ملك حر.

6/ 60% من المبحوثين يملكون حيازات من 10-5 فدان.

7/ 70% من المبحوثين يمارسون نشاطات أخري غير الزراعة .

8/ 43% من المبحوثين يمارسون نشاط التجارة .

9/ 76% من المبحوثين لم يحصلو علي مصادر تمويل غير البنك الزراعي .

10/ 86% من المبحوثين يحصلون علي قروض من بنك الاسرة .

11/ أما بالنسبة للتمويل فأغلب المبحوثين يتلقون تمويل عيني في شكل مدخلات حيث تمثل نسبتهم 83%.

12/ أما بالنسبة لطبيعة القرض 60% من المبحوثين متوسط لمدي .

13/ 87% من المبحوثين يفضلون التعامل بصيغة المرابحة .

14/ 94% من المبحوثين ضمان شخصي .

15/ أغلب المبحوثين ذكرو أن اجراءات الحصول علي التمويل ميسرة الي حد ما بنسبة 57%.

16/ أغلب المبحوثين أوضحوأن الاستفادة من القروض ميسرة بنسبة 68%.

17/أوضح 56% من المبحوثين أن نسبة الاستفادة من القروض متوسطة .

18/ يجد المبحوثين مشاكل وصعوبات في الحصول علي القرض بنسبة43%.

19/ أغلب المبحوثين الذين واجهتهم مشاكل في عدم تأمين نوع القرض بنسبة 87%.

20/ من أهم المقترحات لتطوير الحصول علي تمويل هي تعديل سياسات التمويل بنسبة 50%.

(2-5) الخلاصة

تناولت الدراسة دور البنك الزراعي في تمويل صغار المزارعين وأثر السياسات التمويلية المتبعة في البنوك وعلاقة ذلك بإسترداد القروض التي يمنحها البنك الزراعي للمزارعين الصغار وهو الهدف الذي سعت الدراسة لمعرفتة.

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق الاستبيان والمقابلات الشخصية وقد تم إختيار 30 مزارعا بطريقة عشوائية من المبحوثين مقصود بها معرفة دور البنك وأثرة في تمويل صغار المزارعين .

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها :-

يشكل الذكور من المبحوثين نسبة 87%.

أغلب المبحوثين متزوجون بنسبة 70%.

47% أعمارهم في الفئة العمرية 50-41 والذين تلقو جرعات تعليم ثانوي بنسبة 57%.

ومن النتائج أيضا الحرص علي التمويل بصيغة المرابحة دون غيرها كما أنهم يفضلون الضمانات الشخصية التي يحملها الممولون .

كما أوصي الباحث المزارعين بالاعتماد علي التمويل الذاتي وتجنب المصارف والعمل علي استرداد القروض في وقتها وكما أوصي الباحث البنوك بحسن التعامل مع المزارعين والاعتماد علي الاجهزة والقيادات التنظيمية للمجتمع في تيسير عملية الضمانات.

3-5التوصيات

1-3-5 الي البنك:-

1/ فتح فروع للبنك تكون قريبة من أماكن الانتاج مثلا كجزء من مجمعات الخدمات واختيار موظفين لهم القدرة علي التعامل مع المزارعين .

2/ توفير التمويل الكافي للمزارعين.

3/ انشاء جهاز تنسيقي بين المزارعين والبنوك للوصول للطرق المثلي وانجاح العملية الانتاجية .

2-3-5 الي المزارعين:-

1/ لابد من تسهيل التمويل للنساء المزارعات وعدم وضع ضمانات لا يمكن للمرأه الحصول عليها.

2/ علي المزارعين الايفاء بسداد ما عليهم من قروض للبنك في المواعيد المحددة (المتفق عليها) مما يساعد في ضمان استدامة القروض.

3/ الحصول علي تمويل قبل وقت كافي من الموسم وتوجيهه نحو الزراعة .

4/ انشاء جهاز تنسيقي بين المزارعين والبنوك والمرشدين للوصول للطرق المثلي وانجتح العملية الانتاجية .

4-5 المراجع

1/ محمد رشراش واخرون ,(1996) التمويل الزراعي الفاو.

2/ محمد قيلي عبدالرازق أبو القاسم , (2001) مدخل التنمية الريفية .

3/ المنظمة العربية للتنمية الزراعية, (1997)سياسة تحسين التمويل الزراعي.

4/ عبدالله سعيد التليب ,(2004) رسالة ماجستير .

5/ نشرة البنك الزراعي ,(1959-2009).

6/ عبدالوهاب طلحة (2000) الاقتصاد الزراعي .

7/ محمد سليمان تجربة البنوك(1990),التمويل الزراعي .

8/ د. محمود الصادق (1972) اقتصاد زراعي .

9/ تقارير البنك الزراعي السوداني (2006)م ادارة التمويل .

10/ بابكر ابراهيم مقابلات شخصية (2016) مدير البنك الزراعي .

الملاحق